افتح الطوبة

عقيدة

السؤال

١- لماذا خلقنا الله تعالىٰ ؟
٢- كيف نعبُدُ الله تعالىٰ ؟
٣- هل نعبُد الله خوفاً وطَمَعاً ؟
٤- ما هو الإحسان في العِبادة ؟
٥- لماذا أرسَل الله الرُّسل ؟
٦- ما هو توحيد الإلٰه ؟
٧- ما معنىٰ لآ إلٰه إلا الله ؟
٨- ما هو التوحيد في صفات الله ؟
٩- ماهي فائدة التوحيد للمسلم ؟
١٠- أين الله ؟
١١- هل الله معنا بذاته أم بعلمه ؟
١٢- ما هو أعظم الذنوب ؟
١٣- ما هو الشرك الأكبر ؟
١٤- ما هو ضرر الشرك الأكبر ؟
١٥- هل ينفع العمل مع الشرك ؟
١٦- هل الشرك موجود في المسلمين ؟
١٧- ماحكم دعاء غير الله كالأولياء ؟
١٨- هل الدعاء عبادة لله تعالى ؟
١٩- هل يسمع الأموات الدعاء ؟
٢٠- هل نستغيث بالأموات أو الغائبين ؟
٢١- هل تجوز الاستعانة بغير الله ؟
٢٢- هل نستعين بالأحياء الحاضرين ؟
٢٣- هل يجوز النذر لغير الله ؟
٢٤- هل يجوز الذبح لغير الله ؟
٢٥- هل يجوز الطواف بالقبور ؟
٢٦- هل تجوز الصلاة والقبر أمامك ؟

الجواب

خلَقنا لنعبُده ولا نشرك به شيئاً
كما أمرَنا الله ورسوله مع الإخلاص
نعم : نعبُده خوفاً وطمعاً
مراقبة الله وحده الذي يرانا
لِلدعوة إلى عبادته ونفي الشِّرك عنه
إفراده بالعبادة كالدعاءِ والنَّذرِ والحُكم
لا معبودَ بحَقٍّ إلا الله
إثبات ما وَصَف الله به نفسَه أو رسولُه
الهداية في الدنيا والأمن في الآخرة
الله علىٰ السماء فوق العرش
الله معنا بعِلْمِه يَسمَعُنا ويَرانا
أعظم الذنوب الشِّرك بالله
هو صرف العبادة لغير الله كالدعاء
الشرك الأكبر يُسَبِّبُ الخلود في النار
لاينفع العمل مع الشِّرْك
نعم : موجود بكثرة مع الأسف
دعاؤهم شِرْك يُدخل النار
نعم : الدعاء عبادة لله تعالىٰ
الأموات لا يَسمعون الدعاء
لانستغيث بهم بل نستغيث بالله
لا تجوز الاستعانة إلا بالله
نعم : فيما يقدرون عليه
لا يجوز النَّذرُ إلا لله
لا يجوز لأنه مِن الشرك الأكبر
لا يجوز الطَّواف إلا بالكعبة
لا تجوز الصلاة إلىٰ القبر

بسم الله الرحمن الرحيم

كل

الدليل من القرآن

﴿ وما خَلَقتُ الجِنَّ والإنسَ إلا لِيَعبُدونِ ﴾ « الذاريات : ٥٦ »
﴿ وما أُمِروا إلا لِيَعبُدوا الله مُخلِصينَ لَهُ الدِّين ﴾ « البينة : ٥ »
﴿ وادعُوهُ خَوفاً وطَمَعاً ﴾ [أي خوفاً مِن ناره وطمعاً في جنته] « الأعراف : ٥٦ »
﴿ إنَّ الله كانَ عَلَيكُم رَقيباً ﴾ ﴿ الَّذي يَراكَ حينَ تَقُومُ ﴾ « النساء » « الشعراء »
﴿ ولَقَد بَعَثنا في كُلِّ أُمَّةٍ رَسولاً أَنِ اعبُدُوا الله واجتَنِبُوا الطَّاغُوت ﴾ « النحل »
﴿ فاعلَم أنَّهُ لآ إلٰهَ إلا الله ﴾ [أي لا معبود بحق إلا الله] « محمد : ١٩ »
﴿ ذٰلِكَ بِأَنَّ الله هُوَ الحَقُّ وأنَّ ما يَدعُونَ مِن دُونِهِ البَاطِل ﴾ « لقمان : ٣٠ »
﴿ لَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ وهُوَ السَّمِيعُ البَصِير ﴾ « الشورىٰ : ١١ »
﴿ الَّذين آمَنوا ولَم يَلبِسُوا إيمانَهُم بِظُلمٍ أُولٰئِكَ لَهُمُ الأَمنُ وهُم مُهتَدُون ﴾ « الأنعام »
﴿ الرَّحمٰنُ عَلَى العَرشِ اسْتَوىٰ ﴾ [أي علا وارتفع كما جاء في البخاري] « طه : ٥ »
﴿ قالَ لا تَخافا إنَّني مَعَكُما أسمَعُ وأَرىٰ ﴾ [أي بحفظي ونصري وتأييدي] « طه »
﴿ يا بُنَيَّ لا تُشرِكْ بالله إنَّ الشِّركَ لَظُلمٌ عَظِيمٌ ﴾ « لقمان : ١٣ »
﴿ قُلْ إنَّمَا أدعُو رَبِّي ولاَ أُشرِكُ بِهِ أحَداً ﴾ « الجن : ٢٠ »
﴿ إنَّهُ مَن يُشرِكْ بالله فَقَدْ حَرَّمَ الله عَلَيهِ الجَنَّةَ ومَأوَاهُ النَّار ﴾ « المائدة : ٧٢ »
﴿ ولَو أشرَكُوا لَحَبِطَ عَنهُم مَا كَانُوا يَعمَلُون ﴾ « الأنعام : ٨٨ »
﴿ وَما يُؤمِنُ أكثَرُهُم بالله إلا وَهُم مُشرِكُون ﴾ « يوسف : ١٠٦ »
﴿ فَلاَ تَدْعُ مَعَ الله إلٰهاً آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ المُعَذَّبِين ﴾ [في النار] « الشعراء : ٢١٣ »
﴿ وقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أستَجِبْ لَكُم ﴾ « غافر : ٦٠ »
﴿ إنَّكَ لاَ تُسمِعُ الموتَىٰ ﴾ ﴿ وما أنتَ بِمُسمِعٍ مَن في القُبُور ﴾ « النمل » « فاطر »
﴿ إذْ تَستَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاستَجَابَ لَكُم ﴾ « الأنفال : ٩ »
﴿ إيَّاكَ نَعبُدُ وإيَّاكَ نَستَعِين ﴾ « الفاتحة : ٥ »
﴿ وتَعَاوَنُوا على البِرِّ والتَّقْوىٰ ولاَتَعَاوَنُوا على الإثمِ والعُدْوان ﴾ « المائدة : ٢ »
﴿ رَبِّ إنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا في بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِني ﴾ « آل عمران : ٣٥ »
﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَر ﴾ [أي إذبح لله فقط] « الكوثر : ٢ »
﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالبَيْتِ العَتِيق ﴾ [أي الكعبة] « الحج : ٢٩ »
﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَام ﴾ [أي إستقبل الكعبة] « البقرة : ١٤٤ »

مسلم

اقلب الصفحة

الدليل من الحديث

(حقُّ الله على العباد أن يَعبُدوه ولا يُشرِكوا به شيئاً) « متفق عليه »
(مَن عمِل عملاً ليس عليه أمرُنا فهو رَدٌّ) [أي : مردود] « رواه مسلم »
(أسألُ الله الجنَّة وأعوذ به مِن النَّار) « صحيح رواه أبو داود »
(الإحسان أن تَعبد الله كأنَّكَ تراهُ فإن لم تكُن تراه فإنَّه يَراك) « رواه مسلم »
(والأنبياء إخوة ودينُهم واحد) [أي كلُّ الرسل دَعَوا إلى التوحيد] « متفق عليه »
(فَلْيكن أوَّلُ ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إلٰه إلا الله) « متفق عليه »
(مَن قال لا إلٰه إلا الله وكَفَر بما يُعبَدُ مِن دون الله حَرُمَ مالُه ودمُه) « مسلم »
(يَنزِل ربُّنا تبارك وتعالى في كلِّ ليلة إلى السماء الدنيا) [نزولاً يليق بجلاله] « متفق عليه »
(حقُّ العباد على الله أن لا يُعذِّب مَن لا يُشرِك به شيئاً) « متفق عليه »
(إنَّ الله كَتَب كتاباً إنَّ رحمتي سَبقت غضبي فهو مكتوب عِندَه فوق العرش) « البخاري »
(إنكم تَدعون سميعاً قريباً وهو معكم) [أي بعلمه يَسمعكم ويَراكم] « رواه مسلم »
(سُئل ﷺ أيُّ الذنب أعظم؟ قال : أن تدعوَ لله نِدّاً وهو خلقك) « رواه مسلم »
(أكبرُ الكبائر الإشراك بالله) « رواه البخاري »
(مَن مات يُشرِك بالله شيئاً دَخَل النَّار) « رواه مسلم »
(مَن عمِل عملاً أشرَك فيه معي غيري تركتُه وشِرْكَهُ) « حديث قدسي رواه مسلم »
(لا تقوم الساعة حتىٰ تَلحق قبائل مِن أُمَّتي بالمشركين وحتى تُعبدَ الأوثان) « صحيح رواه الترمذي »
(مَن مات وهو يدعو مِن دون الله نِدّاً دخَل النار) « رواه البخاري »
(الدعاء هو العِبادة) « رواه الترمذي وقال حديث صحيح »
(إنَّ لله ملائكة سيَّاحين في الأرض يُبلِّغُوني عن أُمَّتي السَّلام) « صحيح رواه أحمد »
(كان إذا أصابه هَمٌّ أوغَمٌّ قال : ياحيُّ ياقيُّوم برَحمَتِكَ أستغيث) « حسن »
(إذا سَألْتَ فاسألِ الله وإذا استَعَنْتَ فاستعِن بالله) « رواه الترمذي وقال حسن صحيح »
(والله في عَون العَبد ما دام العبْدُ في عَونِ أخيه) « رواه مسلم »
(مَن نَذَرَ أنْ يطيعَ الله فَلْيُطِعه ومَن نَذَرَ أن يَعصِيَه فلا يَعْصِه) « رواه البخاري »
(لَعَن الله مَن ذَبَح لِغَيْرِ الله) « رواه مسلم »
(مَن طاف بالبيت سَبعاً وصَلَّى ركعتين كان كعتق رقبة) « صحيح رواه ابن ماجة »
(لا تجلِسوا علىٰ القبور ، ولا تُصَلُّوا إليها) « رواه مسلم »

السؤال	الجواب	الدليل من القرآن	الدليل من الحديث
٢٧- ما حكم العمل بالسحر ؟	العمل بالسحر من الكفر	﴿ ولكنَّ الشَّياطينَ كفَروا يُعلِّمونَ النَّاسَ السِّحر ﴾ «البقرة: ١٠٢»	(اجتنبوا السبعَ الموبقات: الشِّرك بالله، والسِّحر . .) «رواه مسلم»
٢٨- هل نصدِّق العرَّاف والكاهن ؟	لا نصدقهما في إخبارهما عن الغيب	﴿ قُلْ لاَ يَعْلَمُ مَنْ في السَّمٰواتِ والأرْضِ الغَيْبَ إلا الله ﴾ «النمل: ٦٥»	(مَن أتىٰ عرَّافاً أو كاهناً فصدَّقه بما يقول فقد كفَر بما أُنزل على محمد) «صحيح رواه احمد»
٢٩- هل يعلم الغيبَ أحد ؟	لا يعلمُ الغيبَ أحدٌ إلا الله	﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إلا هُوَ ﴾ «الأنعام: ٥٩»	(لا يَعْلَمُ الغَيبَ إلا الله) «حسن رواه الطبراني»
٣٠- بماذا يجب أن يحكم المسلمون ؟	يجب أن يحكموا بالقرآن والسُّنة	﴿ وأنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أنْزَلَ الله ﴾ «المائدة: ٤٩»	(الله هو الحَكَم وإليه المصير) «حسن رواه أبو داود»
٣١- ماحكم القوانين المخالفة للإسلام؟	العمل بها كفر أكبر إذا أجازها	﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أنْزَلَ الله فَأُولٰئِكَ هُمُ الكَافِرُون ﴾ «المائدة: ٤٤»	(وما لم تحكم أئمَّتُهم بكتاب الله ويتخيَّروا مما أنزل الله إلا جَعل الله بأسَهم بينهم)
٣٢- هل يجوز الحلِف بغير الله ؟	لا يجوز الحلِف إلا بالله	﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ﴾ «التغابن: ٧»	(مَن حَلف بغيرِ الله فقد أشرَك) «صحيح رواه أحمد»
٣٣- هل يجوز تعليق الخرز والتمائم ؟	لا يجوز تعليقهما لأنَّه مِن الشِّرك	﴿ وإنْ يَمْسَسْكَ الله بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إلا هُو ﴾ «الأنعام: ١٧»	(مَن عَلَّق تميمة فقد أشرَك) [التميمة ما يُعلَّق مِن العين والآفة] «صحيح رواه احمد»
٣٤- بماذا نتوسل إلى الله تعالىٰ ؟	نتوسل بأسمائه وصفاته والعمل الصالح	﴿ وَلِلهِ الأسْمَاءُ الحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ «الأعراف: ١٨٠»	(أسألُك بكلِّ اسمٍ هُوَ لكَ سَمَّيتَ به نَفْسَك) «صحيح رواه أحمد»
٣٥- هل يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق ؟	لا يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق	﴿ وَإذا سَألَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إذا دَعَانِ ﴾ «البقرة»	(إنَّكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم) [أي بعلمه يسمعكم ويراكم] «رواه مسلم»
٣٦- ما هي واسطة الرسول ﷺ ؟	واسطة الرسول ﷺ هي التبليغ	﴿ يا أيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ «المائدة: ٦٧»	(اللهم اشهد) [جواباً لقول الصحابة: نشهد أنكَ قد بلَّغت وأدَّيت ونصحت] «مسلم»
٣٧- مِمَّن نطلب شفاعة الرسول ﷺ ؟	نطلب شفاعة الرسول ﷺ مِن الله	﴿ قُلْ لِلهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ﴾ «الزمر: ٤٤»	(اللهم شَفِّعهُ فِيَّ) [أي شفِّع الرسول ﷺ فيَّ] «رواه الترمذي وقال حديث حسن»
٣٨- كيف نُحب الله ورسوله ﷺ؟	المحبَّة تكون بالطاعة واتباع الأوامر	﴿ قُلْ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الله فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ الله ﴾ «آل عمران: ٣١»	(لا يؤمنُ أحدكم حتىٰ أكونَ أحبَّ إليه مِن والدِه وولَدِه والناسِ أجمعين) «البخاري»
٣٩- هل نبالغ في مدح الرسول ﷺ ؟	لا نُبالغ في مدح الرسول ﷺ	﴿ قُلْ إنَّمَا أنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إلَيَّ أنَّمَا إلٰهُكُمْ إلٰهٌ وَاحِد ﴾ «الكهف»	(لا تُطروني كما أطْرَتِ النصارىٰ ابنَ مريم فإنَّما أنا عَبْد فقولوا عبدالله ورسوله) «البخاري»
٤٠- مَن هو أوَّل المخلوقات ؟	مِن البشر آدم ، ومِن الأشياء القلم	﴿ إذْ قَالَ رَبُّكَ للمَلاٰئِكَةِ إنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طِين ﴾ «ص: ٧١»	(إنَّ أوَّل ما خلَقَ الله القلَم) «رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح»
٤١- مِن أي شيء خُلِق محمد ﷺ ؟	خلَق الله محمداً ﷺ مِن نُطفة	﴿ هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَاب ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ «غافر: ٦٧»	(إنَّ أحَدكم يُجمَع خَلْقُه في بطن أُمِّه أربعين يوماً نُطفة . .) «متفق عليه»
٤٢- ما حكم الجهاد في سبيل الله ؟	الجهاد واجب بالمال والنفس واللسان	﴿ انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُم ﴾ «التوبة: ٤١»	(جاهِدوا المُشركين بأموالِكم وأنفُسِكم وألْسِنَتِكم) «صحيح رواه أبو داود»
٤٣- ما هو الولاء للمؤمنين ؟	هوالحُب والنُّصرة للمؤمنين الموَحِّدين	﴿ وَالمُؤْمِنُونَ وَالمؤمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ «التوبة: ٧١»	(المؤمنُ للمؤمن كالبُنيان يَشُدُّ بعضُه بعضاً) «رواه مسلم»
٤٤- هل تجوز موالاة الكفار ونُصرتهم؟	لا تجوز موالاة الكفار ونُصرتهم	﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإنَّهُ مِنْهُم ﴾ [أي الكافرون] «المائدة: ٥١»	(إنَّ آلَ بني فلان لَيْسوا لِيْ بأولياء) [لأنهم مِن الكفار] «متفق عليه»
٤٥- مَن هو الوَلِيُّ؟	الوَليُّ هو المؤمنُ التَّقي	﴿ ألاَ إنَّ أوْلِيَاءَ الله لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولاَ هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُون ﴾	(إنَّما وَلِيِّيَ اللهُ وصالحُ المُؤمنين) «متفق عليه»
٤٦- لماذا أنزلَ الله القرآن؟	أنزَل الله القرآن للعمل به	﴿ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أوْلِيَاء ﴾ «الأعراف»	(اقرأوا القرآن واعْمَلوا به ولا تأكلوا به ولا تَستكثِروا به) «صحيح رواه أحمد»
٤٧- هل نستغني بالقرآن عن الحديث؟	لا نستغني بالقرآن عن الحديث	﴿ وَأنْزَلْنَا إلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إلَيْهِم ﴾ «النحل: ٤٤»	(ألا وإنِّي أُوتيتُ القرآنَ ومِثْلَهُ مَعَهُ) «صحيح رواه أبو داود»
٤٨- هل نُقدِّمُ قولاً على قول الله ورسوله؟	لانُقدِّمُ قولاً على قول الله ورسوله	﴿ يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ الله وَرَسُولِه ﴾ «الحجرات: ١»	(لا طاعةَ لأحَدٍ في معصية الله إنَّما الطاعة في المعروف) «متفق عليه»
٤٩- ماذا نفعل إذا اختلفنا ؟	نعود إلى الكتاب والسُّنة الصحيحة	﴿ فَإنْ تَنَازَعْتُمْ في شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إلى الله وَالرَّسُولِ ﴾ «النساء: ٥٩»	(تركتُ فيكم أمرين لن تضِلُّوا ما تمسَّكتم بهما: كتابَ الله وسُنَّة رسوله) «صحيح»
٥٠- ما هي البدعة في الدِّين ؟	كلُّ ما لم يَقُمْ عليه دليل شرعي	﴿ أمْ لَهُمْ شُرَكاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأذَنْ بِهِ الله ﴾ «الشورى: ٢١»	(مَن أحدَث في أمْرِنا هٰذا ما ليس مِنه فهو رَدٌّ) [أي غير مقبول] «متفق عليه»
٥١- هل في الدِّين بدعة حسنة ؟	ليس في الدِّين بِدْعَة حسنة	﴿ اليَوْمَ أكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسْلاَمَ دِيناً ﴾	(إيَّاكم ومُحدَثات الأمور فإنَّ كُلَّ مُحدَثة بدعة وكُلَّ بدعة ضلالَة) «صحيح رواه أبو داود»
٥٢- هل في الإسلام سُنَّةٌ حسنة ؟	نعم: كالبادىء بفعل خير لِيُقتدىٰ به	﴿ وَاجْعَلْنَا لِلمُتَّقِينَ إمَاماً ﴾ [أي قدوةً في فعل الخير] «الفرقان: ٧٤»	(مَن سَنَّ في الإسلام سُنة حسنة فله أجرُها وأجرُ مَن عمِل بها مِن بعده) «رواه مسلم»
٥٣- هل يكتفي الإنسان بإصلاح نفسه ؟	لا بُدَّ مِن إصلاح نفسه وأهله	﴿ يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أنْفُسَكُمْ وَأهْلِيكُمْ نَاراً ﴾ «التحريم: ٦»	(إنَّ الله تعالى سائلٌ كُلَّ راعٍ عمَّا استرعاه أحَفِظَ ذلك أمْ ضَيَّعه؟) «حسن»
٥٤- متىٰ ينتصرُ المسلمون ؟	إذا عمِلوا بكتاب ربِّهم وسنَّة نبيهم	﴿ يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إنْ تَنْصُرُوا الله يَنْصُرْكُمْ ويُثَبِّتْ أقْدَامَكُم ﴾ «محمد: ٧»	(لا تَزال طائفةٌ مِن أُمَّتي مَنصورين) «صحيح رواه ابن ماجة»